

الفرس لعبوا بالمفاوضين
الكاتب : أحمد الراغب
التاريخ : ٢٣ إبريل ٢٠١٧ م
المشاهدات : 761



إن اتفاق المدن الأربع هو اتفاق عار، وهزيمة، ومراهقة سياسية وعسكرية وإنسانية، وخدمة لعدو فارسي خبيث... فتأملوا معي هذه الحقائق:

١ - يقول أحد مراكز الدراسات: إن عدد المعتقلين السوريين في سجون النظام الأسدي يزيد عن ٢٨٢٠٠٠ معتقلاً، ويعانون من أفسى أنواع الوحشية في العالم.

بينما الهيئة والأحرار اتفقوا مع الفارسيين على الإفراج عن ١٥٠٠ معتقل...!!!

فهل يمكن لعاقل أن يقارن بين هذين الرقمين...!!!؟

والنظام أفرج إلى الآن عن ٧٥٠ معتقلاً ليس لهم علاقة بالسياسة ولا بالعسكرة؛ بل تمّ اعتقال معظمهم على حواجز النظام، وأفرج عنهم الآن، ومعظمهم اختاروا النزول في مناطق النظام، وفي هذا لعبة أخرى على المفاوضين الأشاوس؛ أي أنّ هؤلاء هم تابعون للنظام، وهي تمثيلية يلعب بها النظام على الفصائل، وهذه الفصائل لا تدري يمينها من شمالها... .

٢ - عدد أهل كفريا والفوعة يزيد عن ٣٠٠٠٠ بينهم ما يزيد عن ٥٠٠٠ مقاتل، وبين المقاتلين مجرمون من حزب الله وإيران. بينما سيخرج من مضايا والزبداني وغيرهما ما لا يزيد عن ألفين.

أي أننا:

أ - فرطنا بـ ٣٠٠٠٠ أسير مقابل عدد قليل؛ وهذا تنازل خطير...!!!

ب . ساعد المفاوضون الأشاوس النظام على التطهير الديمغرافي، ثم التقسيم، وجعلوا حزب الله يسيطر على أرض تمتد من القصير إلى الزبداني مروراً بالقلمون.

ج . لم يعد الآن بيد المعارضة أية ورقة للضغط على النظام بعد خسارة ٣٠٠٠ من الشيعة؛ لذلك فحرب إدلب أصبح سهلاً عند الروس والفرس...!!!

٣ . أثبتت الوقائع أنّ هذه الصفقة تحقق مصالح قطر، وتضر بالثورة السورية، حيث تمّ الإفراج عن (٢٦) أميراً قطرياً، كانوا محجوزين في العراق، حيث كانوا برحلة صيد، فاخطفهم الحشد الشعبي، ويُقال إنّ قطر دفعت عن كلّ أمير (٤٠) مليون دولار، أي مجموع الصفقة ما يقارب مليار دولار، ويقال إنّ نصيب الهيئة والأحرار ما يقارب (١٠٠) مليون دولار فقط؛ أي أنّ الحشد الشعبي أخذ حصّة الأسد من هذه الصفقة...!!!

وإنّ الناطق باسم الهيئة لم ينف الحصول على الأموال...

٤ . إنّ الشعب السوري كأنّه غير موجود بنظر الهيئة والأحرار وغيرهم من الفصائل، فكأنّ الشعب السوري سفيه أو قاصر أو يتيم... وهم أولياء أمره... يفاوضون، ويثفقون، ويبيعون، ويشترون، ويلعب بهم الأعداء... وليس على هذا الشعب إلا التنفيذ، ومن يعترض فهو . بنظرهم . عميل أو خائن أو كافر أو مرتد أو مشاغب غبي...

وإلى الآن لم يرغب أحد منهم أن يتكلّم عن خفايا الاتفاق وظروفه، كيف لا وهم الأوصياء المعصومون الذين لا يُراجعون...!!!

وبالنتيجة إنّ هذا الاتفاق المشؤوم ستكون له نتائج أسوأ مما ذكرنا، وقادم الأيام سيبيد للشعب السوري نتائج هذا الاتفاق الخطير والكارثي...

وأخيراً نقول للفصائل:

أنتم تقتلوننا مرّتين:

١ . مرّة بتفرّقكم وتباغضكم وتقاتلكم ومشاريعكم الكرتونيّة...

٢ . ومرّة باتفاقياتكم السياسيّة المشؤومة التي تُعبّر عن طفولة أو مراهقة سياسية في أحسن الأحوال...

عودوا إلى رشدكم... فقد أصبحنا على مسافة خطوة واحدة من الضياع...!!!